أنماط الحوار الأسرى وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء

إعداد

أ.م.د./ رشا عبد العاطى راغب

الأستاذ المساعد

بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

أ.م.د/ إيناس ماهر بدير

الأستاذ المساعد

بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٢٧) ـ أكتوبر ٢٠١٢

أنماط الحوار الأسرى وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء

إعداد

أ.م.د./رشا عبد العاطى راغب * أ.م.د/إيناس ماهر بدير *

ملخص

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على أنماط الحوار الأسرى وأثرها فى تنمية إدارة الذات لدى الأبناء من خلال تحديد أنماط الحوار الأسرى السائدة لدى عينة البحث الكشف عن علاقتها بجوانب إدارة الذات لدى الأبناء – وتكونت عينة البحث من (٣٧٨) شاب وفتاة فى المرحلة الجامعية ومن سكان القاهرة والجيزة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من كليات نظرية وعملية وطبقت عليهم استمارة البيانات العامة، مقياس أنماط الحوار الأسرى، مقياس جوانب إدارة الذات لدى الأبناء – وقد أسفرت النتائج عن:

- اختلاف الأوزان النسبية لأنماط الحوار الأسرى للشباب الجامعى عينة البحث حيث كانت نسبة الحوار النقاشى الأولى بين أنماط الحوار الأسرى بنسبة ٢٦,٩٪ بينما بلغت نسبة أنماط الحوار السلبي مجتمعه ٥٧,٨٪ من أنماط الحوار السائدة فى أسر عينة البحث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أنماط الحوار السائدة لدى أسر عينة البحث تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى، فكانت أنماط الحوار الإيجابى سائدة في الأسر ذات الحجم الأقل ومستوى التعليم للوالدين المرتفع،بينما كانت أنماط الحوار السلبية متبعة في الأسر كبيرة الحجم ومع المستويات التعليمية للوالدين المنخفضة حيث كانت القيم الاحصائية دالة عند ٠,٠٥، ٠,٠١ بينما لا توجد فروق فى أنماط الحوار الأسرى (الإيجابية والسلبية) السائدة لدى أسر عينة البحث تبعا لمتغير الدخل الشهرى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في جوانب إدارة الذات فكانت لصالح المرحلة العمرية الأعلى ولصالح الدراسة العملية بينما لا توجد فروق في جوانب إدارة الذات بين البنين والبنات في عينة البحث.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جوانب إدارة الذات وأنماط الحوار الايجابي عند مستوى دلالة (٠,٠١،٠,٠٥) بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين جوانب إدارة الذات كمتغير تابع وبين أنماط الحوار السلبي عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١).
- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة (أنماط الحوار الأسرى، متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي) في تفسير نسبة التباين للمتغير التابع إدارة الذات حيث كان أكثرها تفسيراً للتباين الحوار النقاشى يليه المستوى التعليمي للوالدين فالحوار التعجيزى وكان أقلها الحوار العدواني.

وقد اقترحت الباحثتان برنامج إرشادي لتوعية الشباب بفنيات إدارة الحوار الأسرى.

* الأستاذ المساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

Dialogue prisoners patterns and their relationship to self-management among youth

Abstract:

The research aims present to identify patterns of dialogue prisoners and their impact in the development of self-management in children by identifying patterns dialogue prisoners prevailing among a sample search detected relationship aspects of self-management in children - and sample consisted of (378) young men and women in undergraduate and residents of Cairo Giza and social and economic levels of different theoretical and practical faculties and applied them public data form, scale patterns dialogue prisoners, measure aspects of self-management of children - the results have resulted in:

- different relative weights of dialogue patterns for young prisoners university research sample, where the proportion of first Anakashy dialogue between dialogue patterns prisoners by 26.9% while the percentage of negative patterns of dialogue combined 57.8% of the prevailing patterns of dialogue in sample households.
- there were statistically significant differences in the patterns of dialogue prevalent among families sample depending on variables socio-economic level, were patterns of positive dialogue prevalent in families with volume at least the level of education of the parents high, while the patterns of dialogue negative followed in families large and with educational levels of parents low where the values are statistically significant at 0.5, 0.01, while there are no differences in the patterns of dialogue prisoners (positive and negative) prevailing in the sample households depending on variable monthly income.
- there were statistically significant differences between the members of the research sample aspects of self-management was in favor of the higher age and stage in favor of the study process, while there are no differences in the aspects of self-management between boys and girls in the research sample.
- There is a positive correlation between the aspects of self-management and positive dialogue patterns at a significance level of (0.01,0.05), while there is a negative correlation between the aspects of self-management as the dependent variable and the negative patterns of dialogue at the level of significance (0.05, 0.01).
- vary the proportion of post independent variables studied (dialogue patterns prisoners, variables social and economic level) in the interpretation of the contrast ratio of the variable in terms of self-management was the most explanation the dialogue Anakashy divergence followed by the educational level of Parents Dialogue and was the least aggressive dialogue.

The researchers suggested a pilot program to educate young people basic of management dialogue prisoners.

أنماط الحوار الأسرى وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء

إعداد

أ.م.د./رشا عبد العاطى راغب * أ.م.د/إيناس ماهر بدير *

مقدمة مشكلة البحث:

يعيش الإنسان اليوم ظروفاً حياتية غاية فى التعقيد، حيث أصبح التغير السريع والمتلاحق سمة أساسية من سمات العصر البارزة في شتى المجالات، كما أصبح لها تأثير واضح على حياة جميع الأفراد فى مختلف مراحلهم العمرية (كمال خليل، ٢٠١٢).

ومع تعقد الحياة فى هذا العصر وتعدد الرؤى، وتناقض الآراء، واختلاف وجهات النظر، يحتاج الفرد بصورة دائمة إلى الحوار مع الآخرين لمناقشة ما لديهم من آراء وأفكار وحل ما قد يعترضه من مشكلات (محمود القيعى، ٢٠٠٨).

لذلك يعد الحوار من الأمور الضرورية فى الحياة فأغلب أنشطة حياتنا وما ينجم عنها من خلافات قد أصبح فى حاجة إلى الحوار كى نتمكن من تحقيق أهدافنا ومصالحنا المتناقضة والمتعارضة، كما يشير صموئيل حبيب (١٩٩٨) إلى أن الحوار حتمية للنضوج حيث يستطيع الفرد أن يفهم نفسه ويعرف نقاط القوة ونقاط الضعف فيه، فبالحوار يستطيع الفرد أن يكتشف نفسه، وقدراته، ويكتشف الآخرين ويستزد علما ويزيد إدراكه لذاته.

كما أن التعامل مع الكثير من المواقف الحياتية التى يمر بها الفرد فى حياته المختلفة يحتاج إلى التفاعل بوعي، فإتقان مهارات الحوار شرط لاقتحام المستقبل ومواجهة متطلباته وأن البداية هى تدريب الأفراد وتزويدهم بتلك المهارات وتطوير مهارات الحوار لديهم (قدرى حنفى، ٢٠٠١).

والحوار من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها فهى إحدى وسائل الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته كما أنه وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاربه وتهيئتها للعطاء والإبداع والمشاركة فى تحقيق حياة متحضرة إذ من خلال الحوار يتم الواصل مع الآخرين والتفاعل معهم (منى اللبودي، ٢٠٠٠).

ويسهم الحوار فى تقريب النفوس وترويضها وكبح جماحها بإخضاعها لأهداف الجماعة ومعاييرها لأنه فى ثنايا الحوار فوائد نفسية وتربوية ودينية واجتماعية وتحصيلية تعود على المحاور بالنفع. وربما يكون الحوار أكثر نجاحا فى تكوين علاقات من الود والتآلف بين الأفراد مم يجعل التمكن منه أمراً أساسياً من أجل تحقيق أكبر قدر من التواصل مع الآخرين (حازم راشد، ٢٠٠٧).

* الأستاذ المساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

وبما أن الأسرة هى المؤسسة الأولى والأساسية المسئولة عن إعداد الشاب للدخول فى الحياة الاجتماعية فهى المسئولة على المحافظة على كيان الأسرة وإبعاد أفرادها من والاضطرابات فى العلاقات وسوء الصحة النفسية لديهم وذلك من خلال اتباعها للأنماط الإيجابية فى التربية وأهمها الحوار (سناء سليمان، ٢٠٠٠)، فالحوار الأسرى الإيجابى يوثق بناء الأسرة ويقوى التماسك بين أعضائها ويصل بالأبناء إلى مرحلة التكامل والاستقلال (سليمان أحمد، ٢٠١١).

وذلك باعتبار أن الأجواء الفكرية والنفسية والعاطفية التى تخلقها الأسرة للأبناء تمنحه القدرة على التكيف الجدى مع نفسه ومع أسرته و مجتمعه (Bela & Patrick, 2005).

إن الأساليب الحوارية التى تنتهجها الأسرة لها دور فعال فى تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه وبناء شخصيته المتميزة (Patterson, 2002). فقد أكدت منال الحسن (٢٠٠٧) أن الحوار الأسرى يساعد على التنشأة النفسية السليمة للأسرة وأفرادها كما أنه يساهم فى وجود روابط قوية بين أفراد الأسرة تكون نمطاً من الاستقرار الذى يظهر فى تصرفات أعضائها.

وأكد (إبراهيم العبيد ٢٠٠٨) أن وجود البيئة المشجعة للحوار وخاصة فى الأسرة سواء أكان ذلك نفسياً أم معنوياً أم حسيا هى تلك التى تسهم فى إنشاء الحوار الجاد والصادق الذى يقوم على تقبل النقد، وتقبل الرأى الآخر وتشجيع عرض الأفكار.

وقد أجريت العديد من الدراسات التى تناولت أهمية الحوار الأسرى وارتباطه بالمهارات الحياتية، فقد أشارت (Patterson, 2002) إلى أن الحوار الأسرى يشبع حاجات الأبناء من حيث الشعور بالرضا والمصلحة المشتركة والذى يقود فى النهاية إلى النجاح والإنجار.

وأكدت دراسة محمد الزهرانى (٢٠٠٦) على أن للحوار دور فى حل كثير من الاختلافات والمشكلات وأكد على أهمية التدريب المستمر لتعزيز مهارات الحوار والتواصل.

بينما أشارت دراسة (Jeffrey, 2007) إلى أن الأسرة قد تتبع أنماطاً من الحوار السلبية التى قد تهدد كيان الأسرة وتؤثر على الحالة النفسية لأبنائها.

وتوصلت أمانى عبد الوهاب (٢٠٠٧) إلى أن نسبة ٦٥٪ من الأسر المصرية يغلب على أسلوب الحوار فيها الأنماط السلبية وهو يقلل من المساندة الوالدية للأبناء ويشعرهم بعدم الرضا عن الحياة.

كما أشارت نتائج دراسة إدارة الدراسات والبحوث والنشر لمركز الملك عبد العزيز للحوار (٢٠٠٨) إلى أن غياب أنماط الحوار الإيجابى للأسرة له آثار اجتماعية وسلوكية سلبية على الأبناء.

وتكمن ظهور وجود أنماط حوار سلبية إلى إحداث مجموعة من السلبيات منها الاستبداد والتسلط، التعصب، أحادية التفكير، العنف، اللامبالاة (منى اللبودي، ٢٠٠٣)،(إبراهيم العبيد، ٢٠٠٨).

وتعد مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية الشباب (المرحلة الجامعية) من أهم مراحل النمو لأنها تعد مرحلة انتقالية فارقة حيث أنها تعتبر مرحلة اختيار القيم والاتجاهات واختيار أسلوب التعامل مع مطالب الحياة (محمود عقل، ٢٠٠٣).

فهذه المرحلة تكون شديدة الحساسية للتكوين النفسى والجسدى للإنسان. والشباب هم الفئة الأكثر طموحاً وتقبلاً وتطلعاً للتغيير والتجديد فى المجتمع وأهم ما يميز هذه المرحلة إحساس المراهق أو الشاب بذاته.

فالذات عنصراً أساسياً فى تكوين الشخصية وهو ما يتعلق عادة بتصور الفرد عن نفسه والناتج عن خبرات التفاعل مع الأفراد الآخرين كما أن فهم الذات وتحقيقها يعتبر الدافع الأساسى الذى يدفع الإنسان نحو العمل والإنجاز والإبداع حيث يعتبر دافع تحقيق الذات قوة رئيسية تدفع الفرد لتطوير قدراته واستثمارها وتحقيقها (جابر عيسى، ربيع رشوان، ٢٠٠٦).

ونجد أن مصطلح إدارة الذات من المصطلحات الحديثة حيث يشمل على كلمتين الأولى الإدارة وتعنى توجيه الإمكانيات إلى آلية استخدام معينة تضمن تحقيق الأهداف التى تم تحديدها. أما الذات فهي اتجاهات ومشاعر الشخص عن نفسه وبالتالى فإن إدارة الذات هي معرفة الشخص لقدراته واستخدامه الأمثل بهذه القدرات من أجل تحقيق الأهداف التى يسعى إليها (محمد سليمان، ٢٠١٢).

ويبين (Koegel, Parks, 1995) أن إدارة الذات تشمل تحليل السلوك، تسجيل السلوك، تعزيز سلوك إدارة الذات أما (Stephen, 2008) وجد أن إدارة الذات يمكن أن تشتمل على (وضوح الهدف – الثقة بالنفس – التفكير الإيجابى المنطقى – التخطيط للذات – قوة التحكم فى الذات) وقد أوضح أن هناك عوامل كثيرة ومتداخلة تؤثر فى إدارة الذات.

وقد أشار (Kirk, 1993) إلى أن هناك عوامل تؤثر على إدارة الذات للأبناء أهمها المحيط المجتمعى والمناخ الذى يعيشون فيه. وأكدت ذلك أيضاً دراسة (Lazarns & Colman, 1995) أن وجود الأبناء فى أشكال سلوكية تكيفية غير جيدة يؤثر فى شعورهم بالضيق والإحساس بالنقص وعدم الكفاءة.

كما أظهرت دراسات وفاء شلبى وفاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٦)، ونجوى عبد الجواد (٢٠٠٣) أن المناخ الأسرى يتيح فرصا للتفاعل الإيجابى بين أفراد الأسرة كما يتيح للأبناء الفرصة للتعبير عن ذواتهم وإبداء آرائهم فى بعض الشئون التى تخص الأسرة أو تتعلق بمطالبهم مما يدعم الثقة بالنفس ويبعث على الاستقلال والاعتماد على النفس.

وقد أشارت دراسة (Richard & Dollas, 1993) (Eliot, 1993) إلى وجود علاقة موجبة بين بعض عوامل المناخ الأسرى كأسلوب التعامل الوالدى والحوار الأسرى وبين السلوك الاستقلالي والتفاعل الاجتماعي بين الأبناء كما أظهرت دراسة (كمال خليل، ٢٠١٢) أن انخفاض ثقافة الحوار لدى طلاب الجامعة يؤدى إلى انخفاض مستوى جودة حياتهم.

ومما سبق وجدت الباحثتان أهمية دراسة أنماط الحوار الأسرى الموجودة فى الأسر المصرية وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء. وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما أنماط الحوار الأسرى السائدة في أسر عينة البحث؟.

- ما جوانب إدارة الذات لدى الأبناء في عينة البحث؟.
- هل هناك فروق في أنماط الحوار الأسرى لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (تعليم الوالدين - عدد أفراد الأسرة - مستوى الدخل الشهري)؟.
- هل هناك فروق بين أفراد العينة الأساسية في جوانب إدارة الذات وفقاً لمتغيرات الدراسة (السن - نوع الدراسة - الجنس)؟.
- ما العلاقة بين أنماط الحوار الأسرى السائدة في أسر عينة البحث وبين جوانب إدارة الذات لدى الأبناء؟.
- وما درجة تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة(أنماط الحوار الأسرى- ومتغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي) على جوانب إدارة الذات للأبناء؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على أنماط الحوار الأسرى وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء وذلك من خلال:

١. تحديد أنماط الحوار الأسرى السائدة فى أسر عينة البحث.
٢. الكشف عن جوانب إدارة الذات لدى الأبناء عينة البحث.
٣. التعرف على دلالة الفروق في أنماط الحوار الأسرى لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى لأسر عينة البحث (تعليم الوالدين- عدد أفراد الأسرة- متوسط الدخل الشهري.
٤. التعرف على الفروق بين أفراد عينة البحث فى جوانب إدارة الذات وفقاً لمتغيرات الدراسة (السن – نوع – الدراسة – الجنس).
٥. الكشف عن العلاقة بين أنماط الحوار الأسرى السائدة فى أسر عينة البحث وبين إدارة الذات لدى الأبناء.
٦. تحديد مدى تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة(أنماط الحوار الأسرى- متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي) على إدارة الذات للأبناء كمتغير تابع.

أهمية البحث:

١. ثقافة الحوار الأسرى حاجة ملحة للشباب الجامعى فى هذا العصر ومن هنا فإن الدراسة تساعد على تحديد أنماط الحوار الأسرى والعوامل المؤثرة فيه وتقترح برنامج يسهم فى تنمية فنيات الحوار الأسرى الإيجابى.
٢. ندرة البحوث العلمية التي تتناول الحوار الأسري للشباب حيث أنه لا توجد دراسة (فى حدود علم الباحثتان) تعنى بدراسة أنماط الحوار الأسرى كمتغير رئيسى لدى طلاب الجامعة، ومدى ارتباط هذا المتغير بإدارة الذات.
٣. يسهم البحث فى توجيه الأسرة نحو تطوير وإدارة الذات لدى الأبناء من خلال الحوار الإيجابى بأنماطه المختلفة.

٤. يتناول البحث مرحلة عمرية هامة وهى المرحلة الجامعية لما لها من أهمية تتمثل فى الآمال المعلقة عليهم فى تنمية وتطوير المجتمع.

٥. تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على رعاية الشباب والمسئولين عن طلاب الجامعات في توجيههم وتوعيتهم وإرشادهم وتنمية فنيات الحوار الإيجابى لديهم وتعزيز لغة التفاهم فى حل ما يعترضهم من مشكلات مما يساعد على نموهم النفسى السليم وبناء جوانب شخصياتهم.

الأسلوب البحثى:

أولاً: فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الحوار الأسرى السائدة لدى أسر عينة البحث تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (تعليم الوالدين – عدد أفراد الأسرة – مستوى الدخل الشهرى).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث جوانب إدارة الذات وفقا لمتغيرات الدراسة (السن – نوع الدراسة – الجنس).

٣. توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الحوار الأسرى السائدة فى أسر عينة البحث وبين إدارة الذات لدى الأبناء.

٤. توجد فروق في نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة (أنماط الحوار الإيجابى) [التبادلي – الوجدانى] – أنماط الحوار السلبى [التعجيزى – التسلطى – العدوانى] ومتغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي فى المتغير التابع (جوانب إدارة الذات) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

ثانياً: المفاهيم والمصطلحات البحثية:

- **النمط:**

هو سلوك الفرد المتكرر لفترة طويلة من الزمن كما يراه الآخرون ويعمل الفرد بموجبه ويعتبره الإطار العام الذى يحدد علاقاته مع الآخرين. والفرد يتخذ نمطاً معيناً من خلال الخبرة والتعليم والتدريب أو من الطفولة وقد يكون للفرد نمط غالب وهو الطابع العام المميز لشخصية الفرد (سيد الهوارى، ١٩٩٦).

وتعرف إيمان أحمد (١٩٩٧) النمط على أنه سلوك متكرر يعبر عن شخصية الفرد، كما يعرفه راميل دور كايم على أنه "طريقة أو نموذج للسلوك أو هو نموذج للتفكير والعمل فى جماعة من الجماعات (منى عبد الوارث، ٢٠٠٤) وقد يكون للأسرة عدة أنماط ولكن هناك نمط غالب وهو الطابع العام لها.

- **الحوار:**

يعرف الحوار اصطلاحياً بأنه محادثة بين طرفين أو أكثر تتضمن تبادلاً للآراء والأفكار والمشاعر وتستهدف تحقيق أكبر قدر من الفهم والتفاهم بين الأطراف المشاركة فيه لتحقيق أهدافاً معينة يسعى المشاركون فى الحوار إلى إنجازها (منى اللبودى، ٢٠٠٣).

وهو أحد أشكال التواصل الشفوى التى تتضمن تبادل الحديث بين فردين أو أكثر بطريقة منظمة بهدف كشف وتحليل الموضوعات وتحقيق أكبر قدر من الفهم عن طريق مراجعة الكلام وتداوله بحكمة بين الأطراف المشاركة فيه (ريم عبد العظيم، ٢٠٠٤).

والحوار هو وسيلة محددة من الخطاب الجماعى والذى يتم عبر استخدام اللغة اللفظية والمعاملات السلوكية، ويقوم على أساس التبادلية وعلاقة المساواة مع الآخر المختلف (Bela & Patrick, 2005).

كما أن الحوار عملية تتضمن تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجيهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرف والفهم فيما بينه ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب (إبراهيم العبيد، ٢٠٠٨).

وهو القدرة على التفاعل المعرفى والعاطفى والسلوكى مع الآخرين وهو ما يميز الإنسان عن غيره، مما يسهل تبادل الخبرات والمفاهيم ونقلها بين الأجيال (كمال خليل، ٢٠١٢).

- **الحوار الأسرى:**

هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشئون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة مما يؤدى إلى خلق الألفة والتواصل (سليمان أحمد، ٢٠١١).

كما يعرف بأنه فن وعلم له أسسه وقواعده وهو الحوار الذى يدور بين أفراد الأسرة يعيشون حياة مشتركة ويواجهون حياتهم معاً (عبد القادر الشخلى، ١٩٩٣).

وتعرف أنماط الحوار الأسرى إجرائياً بأنها الأساليب الحوارية التى تنتهجها الأسرة فى التواصل مع أفرادها وقد تكون إيجابية أو سلبية وتؤثر بشكل مباشر على أفكار وسلوكيات وشخصية أعضائها.

- **أنماط الحوار الأسرى:**

أولاً: الحوار الإيجابى:

ويعرف بأنه حوار يساعد على دعم الروابط بين الزوجين وينمى لغة التفاهم مع الأبناء يتطلب مهارة فى التعبير ومهارة فى الانصات (سليمان أحمد، ٢٠١١).

ويراه عبد الله التطاوى (٢٠٠٦) بأنه فكر تحليلى قادر على المناقشة والتفاهم والوعى والاستناد على العقل والبعد عن العنصرية والتعصب بعيداً عن الانغلاق والتقوقع وينأى عن الاستعلاء والاستخفاف بمنظومة الآخرين.

ويعرفه (كمال خليل، ٢٠١٢) هو التفاهم وتحكيم العقل كمنهج للتعالم فيعزز التواصل الأسرى ويزيد من وعى الأفراد وإدراكهم لأهمية التفاهم كقوى فاعلة.

وتعرف الباحثتان (الحوار الإيجابي)إجرائيا بأنه: التفاعل الأسرى المعرفى والعاطفى والسلوكى بشكل يستند إلى قيم حية وإيجابية يؤدى فيه الحوار دوراً رئيسياً لتبادل المعرفة والآراء والأفكار من خلال نمطين إيجابيين هما الحوار التبادلى والحوار الوجدانى.

أنواع الحوار الإيجابى:

وقد قسمه كلا من منال الحسن (٢٠٠٧) وسليمان أحمد (٢٠١١) إلى:

١. الحوار النقاشى: وهو إما مواجهة أو مكتوب وهو أكثر الأساليب التى يتم من خلال الحوار بين طرفين خاصة فى الأمور الهامة ويأخذ مراحل كثيرة.
٢. الحوار العابر: هو أكثر أنواع الحوارات الشائعة ويحدث بصورة تلقائية كالتعليق على حدث ما أو أى نوع من المداخلات.
٣. الحوار عن طريق العيون: وهى وسيلة للتعبير عن كثير من الكلام فنظرات الإنسان وحركاته هى جزء من حواره مع أى طرف.
٤. الحوار العاطفي: وهو حوار يتم فيه تبادل المشاعر العاطفية وأحاسيس كل طرف تجاه الطرف الآخر.
٥. حوار مرآة الآخر: وهو من الأنواع الهامة ويعنى وضع الذات فى مكان الشخص الآخر ويرتبط بمدى الرضا عن الطرف الآخر.

وقد رأت الباحثتان تقسيم الحوار الإيجابي إلى نمطين رئيسيين هما:

١. **الحوار التبادلى(النقاشي) ويقصد به إجرائياً** هو تبادل النقاش والمعلومات والمعارف بأسلوب يستند على عقلية ناضحة وواعية تركز على الرأى والرأى الآخر متحررة من جميع أشكال التعصب والتسلط للأفكار والآراء ويعتمد على تبادل رسائل واضحة ومباشرة والاستماع الفعال والتعبير اللفظى.
٢. **الحوار الوجدانى:** ويقصد به إجرائياً تعبير أفراد الأسرة إيجابياً عن مشاعرهم واهتماماتهم وارتباطهم تجاه بعضهم البعض بما يخلق الألفة والمودة ويقوى التواصل بينهم.

ثانياً: الحوار السلبى:

يعرف الحوار السلبى بأنه "التواصل اللفظى الخاطئ ويكون التعبير فيه غير واضح وغير كامل ويسبب قدراً كبيراً من الإحباط (استقلال الباكر، ٢٠٠٧).

وتعرف الباحثتان الحوار السلبي إجرائياً: هو التفاعل اللفظى اللايجابى بين أفراد الأسرة والمبنى على سوء الفهم والتوقع الخاطئ للطرف الآخر وعدم الثقة المتبادل تعبيراً عن مشاعر الغضب وعدم الاحترام بينهم.

وتقسم كلا من (سناء الخولى، ١٩٨٣) وخديجة برزيان (٢٠١١) وسليمان أحمد (٢٠١١) الحوار السلبى إلى:

١. الحوار التعجيزى: وفيه لا يرى أحد طرفى الحوار أو كلاهما إلا السلبيات والأخطاء والعقبات وينتهى الحوار إلى أنه لا فائدة.
٢. حوار المناورة: الكر والفر حيث ينشغل أحد أطراف الحوار بالتفوق اللفظى فى المناقشة بصرف النظر عن الثمرة الحقيقية والنهائية لتلك المناقشة وهو نوع من إثبات الذات بشكل سطحى.
٣. الحوار المبطن: إعطاء ظاهر الكلام معنى غير ما يعطيه باطنه وذلك لكثرة ما يحتويه من التورية والألفاظ المبهمة وهو يهدف إلى إرباك الطرف الآخر.
٤. الحوار التسلطى: هو نوع شديد من العدوان حيث يلغى طرف كيان طرف آخر ويعتبره أدنى من أن يحاور، بل عليه فقط الاستماع للأوامر الفوقية والاستجابة دون مناقشة أو تضجر.
٥. الحوار المغلق: هو نوع من التعصب والتطرف الفكرى وانحسار مجال الرؤية ومبنى على عبارة (لا داعى للحوار فلن نتفق).
٦. الحوار العدوانى: وهو اللجوء إلى الصمت والعناد والتجاهل رغبة فى مكايدة الطرف الآخر بشكل سلبى دون التعرض لخطر المواجهة.

وقد رأت الباحثتان تقسيم الحوار السلبي إلى ثلاث أنماط رئيسية هى:

١. الحوار التعجيزى: ويقصد به إجرائياً الحوار اللايجابى الذى يذكر فيه كل طرف سلبيات وأخطاء الطرف الأخر ويشعره بالإحباط ويستند على التفكير غير السليم فى التعامل مع الآخرين والرؤى الخاطئة عن الآخر.
٢. الحوار التسلطى: هو الحديث السلبى الذى يتضمن إعطاء الأوامر وعدم الانصات والبعد عن المناقشة ويستند إلى التعصب وضيق الأفق وزيادة الشعور بالأنا والتسلط للأفكار والآراء.
٣. الحوار العدواني: هو الايذاء اللفظى للنفس المبنى على استخدام الألفاظ السيئة والإحراج والتجاهل للطرف الآخر واستهدافه موضحاً عقلية تعانى من سلوكيات خاطئة وتفكير غير متزن.

مفاهيم إدارة الذات:

- **مفهوم الذات:**

يرى ليوين Lewin أن مفهوم الذات بمثابة ا لمنطقة الروحية التى تحدد المعتقدات الحالية تجاه الذات إذ يشمل عالم الفرد من الخبرات الشخصية كفضاء يتحرك فيه الفرد من أجل تقييم الأمور والأفكار والإدراكات والأشياء الهامة وكذلك خطة المستقبل والأحداث.

أما سيموندس Symands فيرى أن الأنا هى مجموعة من العمليات المتعاقبة، أما النفس فهى الكيفية التى يتعامل بها الشخص مع نفسه وتعتبر الأنا والنفس مظهرين مميزين للشخص فإن هناك تفاعلا دائماً بينهما (عبد الفتاح دويدار، ١٩٩٢).

وتعرف (سناء محمد ٢٠٠٥) الذات بأنها مجموعة من المشاعر والعمليات التأهيلية التى يستدل عليها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهرة. فالذات هى اتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه أو هى العمليات النفسية التى تحكم السلوك كما تعرف ذات الفرد بأنها نتاج الخبرات التى يمر بها الشخص.

بينما ترى زبيدة أمزيان (٢٠٠٧) بأن الذات هى لب وجوهر الشخصية بمجموع ممتلكاتها المادية والنفسية والاجتماعية والروحية وتعرفها زينب عبد الصمد (٢٠٠٨) بأنها معرفة الطالبة لقدراتها واستخدامها لهذه القدرات الاستخدام الأمثل فى ضوء قيم ومعايير المجتمع الذى يعيش فيه.

- **إدارة الذات:**

يعرف (Koegel et al & Parts, 1995) إدارة الذات بأنها عبارة عن إجراء يتم فيه تعليم الأفراد أن يصفوا سلوكهم المستهدف وأن يسجلوا حدوث أو عدم حدوث هذا السلوك المستهدف.

ويعرفه جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى (١٩٩٥) بأنه برنامج يتعلم فيه الفرد أن يحدد المشكلة ويضع أهدافه واقعية وأن يستخدم الاحتمالات العديدة ليصدر السلوك المرغوب فيه ويحافظ عليه وأن يراقب تقدمه الشخصى.

أما (Buckman, 2000) فتعرف إدارة الذات بأنها أسلوب لمساعدة الأفراد على تحقيق (مستويات أكبر من الاستقلالية فى الأنشطة الترفيهية والأكاديمية والمهنية يتعلم أساليب إدارة الذات يمكن أن يصبح الفرد أكثر قدرة على توجيه ذاته.

وتعرف الباحثتان إدارة الذات إجرائياً بأنه عملية إدراك الفرد لنفسه وإمكانياته وقدراته وتوجيهها بما يساعد على تطويرها وتنميتها ويحقق من خلال هذه العملية شخصية متماسكة وقوية ومتوازنة نفسياً واجتماعياً وأسرياً. وتتضمن جوانب إدارة الذات (وضع الأهداف والتخطيط اللذات، تقويم ورقابة الذات، الاتصال الفعال، القدرة على تنظيم الوقت، القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات، الثقة بالنفس،تنمية وتحقيق الذات).

- **جوانب إدارة الذات:**

١. **وضع الأهداف والتخطيط للذات وتعرف إجرائياً** بأنها إدراك الفرد لذاته ورسم المسار المناسب لها لتحقيق أهدافها وتطوير قدرتها ووضع برنامج متوازن لأعمالها ومسئولياتها.
٢. **رقابة وتقويم الذات:** وتعرف إجرائياً بأنها عملية اكتشاف الذات وتقييم الفرد لنفسه واكتشاف نقاط القوة والضعف فى شخصيته وتصحيح وتعديل السلبيات وتعزيز الايجابيات.

٣. **الاتصال الفعال:** ويعرف إجرائياً بأنه التفاعل الديناميكى الايجابى مع الآخرين والمشاركة الاجتماعية والثقافية باستخدام أدوات التواصل اللفظية والبصرية والأدائية.

٤. **القدرة على تنظيم الوقت:** قدرة الفرد على إتباع الأسس إدارة وتنظيم الوقت فى حياته الدراسية والأسرية.

٥. **اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية:** ويقصد به إجرائياً إتباع الطالب للأسلوب العلمى للتفكير وقدرته الفعالة على مواجهة المواقف والمشكلات وتحمل مسئولية قراراته.

٦. **الثقة بالنفس:** ويقصد بها إجرائيا شعور الفرد بذاته وإدراكه المواطن القوة فيها وتغلبه على مواطن الضعف وتمكنه من أداء هدافه وأعماله.

٧. **تطوير وتنمية الذات:** ويقصد بها إجرائياعملية استثمار الفرد لإمكانياته الذاتية وتطوير هذه الإمكانيات والمثابرة فى تحقيق النجاحات وتطوير أهدافه الذاتية من خلال هذه النجاحات.

ثالثاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى وهو يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (محمود منسى، ٢٠٠٣).

رابعاً: حدود البحث:

١. عينة البحث الاستطلاعية: تكونت من (٨٥) طالب وطالبة فى المرحلة الجامعية وتقع ما بين (١٧- ٢١) عام وتم اختيارهن بطريقة مشروطة من المنتميين لأسر متكاملة الأركان (أب و أم و أبناء) ومن المقيمين في محافظتي القاهرة والجيزة وذلك لتقنين أدوات الدراسة.

٢. عينة البحث الأساسية: تكونت من (٣٧٨) طالب وطالبة فى المرحلة العمرية (١٧- ٢١) عام من طلبة وطالبات الفرقة الأولى والثانية والثالثة من كليتى التجارة جامعة عين شمس، وعلوم جامعة القاهرة، وتم اختيارهن بطريقة مشروطة من المنتميين لأسر متكاملة الأركان (أب و أم و أبناء)ومن المقيمين في محافظتي القاهرة والجيزة للتعرف على تأثير أنماط الحوار الأسرى فى هذه الأسر على إدارة الذات.

خامساً: أدوات البحث:

١- استمارة البيانات العامة:

تم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التى تفيد فى تحديد خصائص عينة البحث واشتملت هذه الدراسة على:

أ- معلومات عن الأسرة: وتشمل (المستوى التعليمى للوالدين – عدد أفراد الأسرة – مستوى الدخل الشهرى).

ب- معلومات عن الأبناء: وتشمل (السن – الجنس – نوع الدراسة).

٢- مقياس أنماط الحوار الأسرى (إعداد الباحثتان):

أعد هذا المقياس بهدف التعرف على أنماط الحوار الأسرى لدى عينة البحث ونوعية أنماط الحوار الإيجابية (الحوار التبادلى – الحوار الوجداني) وكذلك وجود أنماط الحوار السلبى (التعجيزى – التسلطى – العدوانى) لدى عينة البحث. وقد تكون المقياس من (٥٧) عبارة خبرية يجب عليها الشاب أو الفتاة وفقاً للتقدير الثلاثى (غالبا – أحياناً – أبدا) وعلى مقياس متدرج (٣- ٢- ١) للعبارة الإيجابية والعكس للعبارة السلبية. وقد احتوى المقياس على محورين أساسيين هما:

١. الحوار الإيجابى وقد أخذت عبارات هذا المحور الاتجاه الإيجابى

٢. الحوار السلبى واتسمت عبارات هذا المحور بالاتجاه السلبى.

وتكون الحوار الإيجابى من محورين هما:

أ- **الحوار التبادلى النقاشي:** واشتمل على (١٩) عبارة تقيس خصائص ومظاهر الحوار التبادلى ومدى إتساع الأفق أثناء المناقشة والاحترام المتبادل بين المتناقشين ونبرات وأصوات النقاش ودرجتها وشدتها ونقاط الاتفاق ومساحتها بين أفراد الأسرة.

ب- **الحوار الوجدانى:** واشتمل على (١٣) عبارة خبرية تصف الحوار الوجدانى والمشاعر المتبادلة بين أفراد الأسرة والتعبير الايجابى عن هذه المشاعر والحديث حول اتجاهات وآراء أفراد الأسرة نحو بعضهم البعض.

أما الحوار السلبى فيتكون من ثلاث محاور هى:

أ- الحوار التعجيزى: واشتمل على (٨) عبارات خبرية تظهر أسلوب الأسرة فى إظهار أخطاء وسلبيات أفرادها والتشبث بالرأي ومحاولة إحباطهم كما تظهر نبرات الحوار والتعبيرات المصاحبة لهذا النوع من الحوار.

ب- الحوار التسلطى: واشتمل على (١٠) عبارات خبرية توضح أسلوب الأمر والنهى فى الأسرة والتسلط بالآراء والأفكار وضيق الأفق فى الحوار وعدم الانصات للآخر.

ج- الحوار العدواني: واشتمل على (٧) عبارات خبرية توضح خصائص الحوار العدواني والذى يستند على تجريح الآخر نفسياً وبدنياً والسخرية منه والتفاعل العصبي والانفعالي بين أفراد الأسرة.

٣- مقياس إدارة الذات لدى الأبناء (إعداد الباحثتان):

أعد هذا المقياس بهدف التعرف على جوانب إدارة الذات لدى الأبناء فى المرحلة الجامعية عينة البحث ويتكون المقياس من (٩٧) عبارة خبرية وقتاً للتقدير الثلاثى (غالباً – أحياناً – نادراً) وعلى مقياس متدرج (٣- ٢- ١) للعبارة الموجبة والعكس للعبارة السلبية وقد قسم المقياس إلى سبعة محاور هى:

أ- **المحور الأول:** وضع الأهداف والتخطيط للذات: واشتمل على (١٤) عبارة تقيس قدرة الطالب على وضع أهداف لذاته والتخطيط لتحقيقها ومواجهة المواقف والمتغيرات .

ب- **المحور الثانى:** تقويم ورقابة الذات: ويحتوى على (٩) عبارة تقيس قدرة الأبناء على توجيه ذاتهم واكتشاف سلبياتها وتصحيحها ورقابتها المتواصلة.

ج- **المحور الثالث: (الاتصال الفعال):** وتتضمن على (١٥) عبارة خبرية تقيس تواصل الأبناء مع الآخرين واكتساب صداقات جديدة ورضا الطالب عن حياته ا لاجتماعية وسلوكياته فى ممارسة علاقته مع الآخرين.

د- **المحور الرابع:** القدرة على تنظيم الوقت: واشتمل على (١٢) عبارة تقيس قدرة الطالب على تنظيم وجدولة الوقت بين المذاكرة والأنشطة الاجتماعية والترفيهية والرياضية وكذلك مدى استفادته من الوقت فى ممارسات مفيدة وجيدة ومدى التزامه بالتوقيتات المحددة للأعمال المختلفة.

ه- **المحور الخامس:** اتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات: ويشتمل على (١٦) عبارة توضح سلوك الطالب فى مواجهة المواقف المختلفة وقدرته على اتخاذ القرارات فى الوقت الصحيح ومدى تحمله لمسئوليات قراراته وما يوكل له من أعمال، وكذلك قدرته على حل ومواجهة المشكلات التى قد يتعرض لها.

و- **المحور السادس:** الثقة بالنفس: ويشتمل على (١٥) عبارة توضح شعور الطالب بالثقة بالنفس ومدى تفاعله مع الآخرين من خلال هذه الثقة والاعتزاز بالنفس والرضا عنها والتصدي للمواقف والمشكلات بقوة والافتخار بشخصيته وعد الخضوع للأراء الهدامة والثقة في قدراته ومهاراته وسماته الشخصية التي تؤهله إلى النجاح.

ز- **المحور السابع:** تطوير وتنمية الذات: وتتضمن (١٦) عبارة توضح ممارسات الطالب للوصول للنجاح وتطوير وتنمية ذاته وتحفيزها لتحقيق أهداف مختلفة.

تقنين الأدوات:

يقصد به قياس صدق وثبات المقاييس:

أولاً: صدق المقاييس:

اعتمدت الباحثتان فى ذلك على كل من:

١. صدق المحتوى: تم عرض مقاييس البحث (أنماط الحوار الأسرى – إدارة الذات) فى صورتهم المبدئية على بعض الأساتذة المحكمين فى مجال تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان وذلك للتعرف على آرائهم فى المقاييس من حيث الملائمة للهدف منها، ومدى صحة صياغة العبارات، ومدى ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذى يتضمنها، ومناسبة التقدير الذى وضع لكل عبارة، وتم تفريغ بيانات التحكيم، وقد تبين اتفاق آراء السادة المحكمين على صحة العبارات لمقياس أنماط الحوار الأسرى بنسبة ٩٠٪، ولمقياس إدارة الذات للأبناء بنسبة ٨٥٪، مع تعديل وحذف بعض العبارات فى بعض المحاور وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها.

٢. الاتساق الداخلى: وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين محاور المقياس والمجموع الكلى له وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على الاتساق الداخلى لعبارات الاستبيان والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) صدق الاتساق الداخلى لأدوات الدراسة باستخدام معامل بيرسون

قياس أنماط الحوار الأسرى	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المحور الأول: الحوار الإيجابى	٠,٩٤٠	٠,٠١
أ- الحوار التبادلى	٠,٨٥٩	٠,٠١
ب- الحوار الوجدانى	٠,٧٨٦	٠,٠١
المحور الثانى: الحوار السلبى	٠,٩١٢	٠,٠١
أ- الحوار التعجيزى	٠,٨٥٢	٠,٠١
ب- الحوار التسلطى	٠,٩٢٤	٠,٠١
ج- الحوار العدوانى	٠,٨٩٥	٠,٠١
مقياس إدارة الذات الأبناء	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
١- وضع الأهداف والتخطيط للذات	٠,٨٣٧	٠,٠١
٢- تقويم ورقابة الذات	٠,٨٥٩	٠,٠١
٣- الاتصال الفعال	٠,٨٧١	٠,٠١
٤- القدرة على تنظيم الوقت	٠,٩١٩	٠,٠١
٥- اتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات	٠,٩١١	٠,١
٦- الثقة بالنفس	٠,٩٤٤	٠,٠١
٧- تطوير وتنمية الذات	٠,٩٣١	٠,٠١

ثانياً: حساب ثبات المقاييس:

تم حساب قيمة معاملات الثبات لاجمالى المقاييس والمحاور فى كل مقياس (أنماط الحوار الأسرى، إدارة الذات) باستخدام طريقة معامل الفاكرونباخ وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) الثبات بطريقة الفاكرونباخ لأدوات الدراسة

مقياس أنماط الحوار والأسرى	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
المحور الأول: الحوار الايجابى		
أ- الحوار التبادلى النقاشى	١٩	٠,٨٤١
ب- الحوار الوجدانى	١٣	٠,٧٩٠
المحور الثانى: والحوار السلبى		
أ- الحوار التعجيزى	٨	٠,٩٠٥
ب- الحوار التسلطى	١٠	٠,٨١٦
ج- الحوار العدوانى	٧	٠,٨٠٤
المقياس ككل	٥٧	٠,٨٢٩
مقياس إدارة الذات	**عدد العبارات**	**معامل الفاكرونباخ**
المحور الأول: وضع الأهداف والتخطيط للذات	١٤	٠,٨٢٦
المحور الثانى: تقويم ورقابة الذات	٩	٠,٨٨٤
المحور الثالث: الاتصال الفعال	١٥	٠,٩٢٣
المحور الرابع: القدرة على تنظيم الوقت	١٢	٠,٨٨٦
المحور الخامس: اتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات	١٦	٠,٩٥٢
المحور السادس: الثقة بالنفس	١٥	٠,٩٣٤
المحور السابع: تطوير وتنمية الذات	١٦	٠,٧٩٢
المقياس ككل	٩٧	٠,٩١٠

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات للمقياس عالية مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

سادساً: التطبيق الميداني:

تم تطبيق أدوات الدراسة علي عينة البحث الأساسية في الفترة من أول فبراير إلي أول مارس ٢٠١٣م.

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وحساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين أحادى الاتجاه، واختبار (ت) لإيجاد الفروق بين الفروق بين المتوسطات، واختبار (LSD) للمقارنات المتعددة، وحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون.

نتائج البحث تحليلها وتفسيرها:

أولاً: النتائج الوصفية:

١- وصف العينة الأساسية من الأبناء: فيما يلى وصف شامل لعينة البحث موضحة فى جدول (٣).

جدول (٣) وصف عينة البحث الأساسية (ن = ٣٧٨)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
السن	من ١٧ إلى أقل من ١٩ عام	٢١٠	٥٥,٦٥
	من ١٩ إلى أقل من ٢١ عام	١٦٨	٤٤,٤
	الإجمالى	٣٧٨	١٠٠
الجنس	بنين	١٨١	٤٧,٩
	بنات	١٩٧	٥٢,١
	الاجمالى	٣٧٨	١٠٠
التخصص	كلية تجارة (دراسة نظرية)	٢٢٧	٦٠,١
	كلية العلوم (دراسة عملية)	١٥١	٣٩,٩
	الإجمالى	٣٧٨	١٠٠

يتضح من جدول (٣) ما يلى:

السن: أن أعلى نسبة من أفراد العينة الأساسية يقعن فى الفئة العمرية من (١٧ إلى أقل من ١٩ عام) بنسبة (٥٥,٦٥٪) بينما النسبة الأقل كانت للفئة العمرية من (١٩ إلى أقل من ٢١ عام) بنسبة (٤٤,٤٪).

الجنس: أن أعلى نسبة من أفراد العينة الأساسية من الطالبات بنسبة (٥٢,١٪) من العينة بينما بلغت نسبة الطلاب الذكور (٤٧,٩٪).

التخصص: أن غالبية أفراد العينة الأساسية كانوا يدرسن دراسة نظرية (كلية التجارة) بنسبة (٦٠,١٪) بينما كانوا الطلاب والطالبات الذين يدرسون دراسة عملية (كلية العلوم) بنسبة (٣٩,٩٪).

٢- وصف متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى لأسر عينة البحث:

جدول (٤) وصف متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى لأسر عينة البحث ن = ٣٧٨

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المستوى التعليمى للأب	منخفض (تعليم أساسى)	٤٣	١١,٣
	متوسط (ثانوي وفوق متوسط)	١٣٢	٣٥
	مرتفع (جامعى وفوق جامعى)	٢٠٣	٥٣,٧
	الإجمالى	٣٧	١٠٠
المستوى التعليمى للأم	منخفض (تعليم أساسى)	٦٨	١٨
	متوسط (ثانوي وفوق متوسط)	١١٣	٣٠
	مرتفع (جامعى وفوق جامعى)	١٩٧	٥٢
	الإجمالى	٣٧٨	١٠٠
عدد أفراد الأسرة	من ٣ : ٤ أفراد	٩٣	٢٤,٦
	من ٥ : ٦ أفراد	٢٨٥	٧٥,٤
	الإجمالى	٣٧٨	١٠٠
الدخل الشهرى للأسرة	منخفض (أقل من ١٥٠٠ جنيه)	١٠٦	٢٨,٠
	متوسط (من ١٥٠٠:٣٠٠٠)	١٧٢	٤٥,٥
	مرتفع (أكثر من ٣٠٠٠)	١٠٠	٢٦,٥
	الإجمالي	٣٧٨	١٠٠

يتضح من جدول (٤) ما يلى:

- المستوى التعليمي للأب: أن غالبية أفراد العينة الأساسية كان المستوى التعليمي للأب مرتفع (جامعي وفوق جامعي) بنسبة (٥٣,٧٪) بينما كانت أقل نسبة للمستوى التعليمي المنخفض (تعليم أساسي) بنسبة (١١,٣٪).
- المستوى التعليمي للأم: أن أعلى نسبة من أمهات عينة البحث مستواهن التعليمي مرتفع (جامعي وفوق جامعي) بنسبة (٥٢٪) بينما أقل نسبة منهن كان مستواهن التعليمي منخفض بنسبة (١٨٪).
- عدد أفراد الأسرة: غالبية أفراد العينة الأساسية ينتمين لأسر عدد أفرادها من (٥- ٦ أفراد) بنسبة (٧٥,٤٪) بينما كانت نسبة (٢٤,٦٪) من أفراد عينة البحث ينتمين لأسر عدد أفرادها من (٣ : ٤ أفراد).
- الدخل الشهري للأسرة: فكانت أعلى نسبة للدخول تقع فى الفئة من (١٥٠٠ : ٣٠٠٠ جنيه) (بنسبة ٤٥,٥٪) يليها فئة أقل من (١٥٠٠ جنيه) بنسبة (٢٨٪) وأقلها تقع فى الفئة (أكثر من ٣٠٠٠) بنسبة (٢٦,٥٪).

٣- تختلف الأوزان النسبية لأنماط الحوار الأسرى للشباب عينة البحث:

جدول (٥) الوزن النسبى لأنماط الحوار الأسرى المتبعة بين أسر أفراد عينة البحث الرأسية

أنماط الحوار	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
الحوار النقاشى التبادلى	٢٣٤	٢٦,٩٦	الأول
الحوار الوجدانى	١٣٢	١٥,٢٠	الخامس
الحوار التعجيزى	١٦٠	١٨,٤٣	الثالث
الحوار التسلطى	١٤٥	١٦,٧١	الرابع
الحوار العدواني	١٩٧	٢٢,٧٠	الثاني
المجموع	٨٦٨	١٠٠	

يتضح من جدول (٥) أن الحوار النقاشى التبادلى وهى من أنماط الحوار الإيجابى كان فى مقدمة أنماط الحوار المتبعة بين أفراد الأسرة ثم الحوار العدواني من أنماط الحوار السلبى يليه التعجيزى فالتسلطى وفى المرتبة الأخيرة كان الحوار الوجداني، كما يتضح أنه على الرغم من تقدم الحوار النقاشى والتبادلى ولكن أيضاً هناك انتشار الأنماط الحوار السلبى بين أسر عينة البحث فقد بلغت نسبتها مجتمعه (٥٧,٨٤٪) من إجمالى أنماط الحوار السائدة لدى أسر عينة البحث بينما بلغت أنماط الحوار الإيجابى (٤٢,١٦٪). وتفسر الباحثتان ذلك بأن التغييرات التى تحدث فى المجتمع السياسية والاجتماعية أدى إلى وجود موضوعات مختلفة للحوار تجتمع حولها الأسرة وتتناقش تناقشاً تبادلياً يتبادل فيه أفراد الأسرة أطراف الحوار المختلفة إلا أن هذه التغيرات المجتمعية صاحبها ضغوط اجتماعية واقتصادية على الأسرة كذلك فإن الاضرابات والخلافات السياسية تنعكس بدورها على الأسرة مما يكثر معها أنماط الحوار السلبية والتى تمثل سلوك يظهر ما بداخل الفرد من ضغوط.

وهذا يتفق ودراسة أمانى عبد الوهاب (٢٠٠٧) أن نسبة ٦٥٪ من الأسر المصرية يغلب على أسلوب الحوار فيها الأنماط السلبية واتفقت أيضاً مع دراسة فاطمة جمعة (٢٠٠٨) التى أكدت سيادة الأنماط السلبية عن الأنماط الايجابية فى الأسرة وأرجعت ذلك لعدم امتلاك الأفراد لمهارات الحوار، كما أشار سليمان أحمد (٢٠١١) إلى أن العولمة والفضائيات والتقدم التكنولوجى والإعلام ساعد على تنمية ثقافة الديمقراطية وتبادل الحوار وهو ما ساعد على انتشار الحوار النقاشى أو المناقشة البناءة.

ثانياً: النتائج فى ضوء فروض البحث:

الفرض الأول:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أنماط الحوار السائدة لدى أسر عينة البحث تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (تعليم الوالدين – عدد أفراد الأسرة – مستوى الدخل).

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء:

أ- اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات أنماط الحوار الأسرى تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

ب- تحليل التباين لايجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق فى أنماط الحوار الأسرى تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمى للأم والأب، الدخل الشهري للأسرة).

ج- اختبار (LSD) لا يحال اتجاه الفروق فى حالة وجودها للمتغيرات المستوى التعليمى للأب والأم، الدخل الشهرى للأسرة.

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات أنماط الحوار

الأسرى السائدة بين أسر عينة البحث تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ن = ٣٧٨

أنماط الحوار	عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحوار الإيجابى	من (٣ : ٤ أفراد)	٧٢,٠٤٠	٢١,٩٥٩	٩٣	٣٧٦	٤,٠٣	٠,٠٥ لصالح الأسرة صغيرة الحجم
	من (٥ : ٦ أفراد)	٦٥,٤٧٥	١٦,٣١٠	٢٨٥			
الحوار السلبى	من (٣ : ٤ أفراد)	٦٠,١٢٠	١٤,٦١	٩٣	٣٧٦	٢,٣٢	٠,٠٥ لصالح الأسرة كبيرة الحجم
	من (٥ : ٦ أفراد)	٦٥,٥٦٧	١٩,٨	٢٨٥			

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين حجم الأسرة الكبير والصغيرة فى أنماط الحوار السائدة، وتبين أن عدد أفراد الأسرة الأقل يساعد على انتشار أنماط الحوار الأسري كما أن زيادة عدد أفراد الأسرة يساعد على إتباع أنماط سلبية من الحوار وتفسر الباحثتان ذلك بأن زيادة عدد أفراد الأسرة مع اختلاف الأعمار يعمل على زيادة الضغوط الأسرية وعدم توفر الوقت الكافى للحوار الايجابى كما أن زيادة عدد أفراد الأسرة يزيد من الانفعالات وارتفاع الأصوات فى الحوار والتعصب لكثرة المتحاورين ويفتح مجال للجدال والاختلاف. وبهذا فإنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما كانت أنماط الحوار السائدة لدى الأسرة أنماطاً ايجابياً تعتمد على النقاش التبادلى والتعبير العاطفى والوجدانى عن المشاعر المتبادلة بين أفراد الأسرة. ولم تجد الباحثتان دراسات تناولت متغير حجم الأسرة وارتباطه بأنماط الحوار الأسرى.

جدول (٧) تحليل التباين للفروق بين متوسطات أنماط الحوار الأسرى السائدة بين أسر عينة البحث وفقا للمستوى التعليمى للوالدين ن = ٣٧٨

أنماط الحوار الأسري	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أنماط الحوار الإيجابية	المستوى التعليمى للأب	بين المجموعات	٣٧٨٤٧,٨٩	١٨٩٢٣,٩٤	٢	٨٣,٨	٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٤٦٥٧,٤١	٢٢٥,٧٥٣	٣٧٥		
		التباين الكلى	١٢٢٥٠٥,٣		٣٧٧		
	المستوى التعليمى للأم	بين المجموعات	٣١٥٢٨,٥٩٢	١٥٧٦٤,٢٩	٢	٧٥,٩٧	٠,١
		داخل المجموعات	٧٧٨١٣,٥٤٧	٢٠٧,٥٠٢	٣٧٥		
		التباين الكلى	١٠٩٣٤٢,١٣٩		٣٧٧		
أنماط الحوار السلبية	المستوى التعليمى للأب	بين المجموعات	٢٩٨١٧,٣٠٥	١٤٩٠٨,٦٥٢	٢	٩٩,٢	٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٦٣٥٦,٢٨	١٥٠,٢٨٣	٣٧٥		
		التباين الكلى	٨٦١٧٣,٥٨٥		٣٧٧		
	المستوى التعليمى للأم	بين المجموعات	٣٥٥٥٩,٢٢١	١٧٧٧٩,٦١	٢	١٠٥,١٣	٠,١
		داخل المجموعات	٦٣٤١٨,٢٠٥	١٦٩,١١	٣٧٥		
		التباين الكلى	٩٨٩٧٧,٤٢٦		٣٧٧		

ويتضح من جدول (٧) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى أنماط الحوار الأسرى (الإيجابية والسلبية)السائدة بين أسر عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمى للوالدين. ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختار(LSD) للمقارنات المتعددة وفيما يلى بيان ذلك.

جدول (٨) دلالة الفروق بين أنماط الحوار الأسرى
لدى أسر عينة الشباب وفقا لمتغير المستوى التعليمى للأب والأم

أنماط الحوار الأسري	المستوى التعليمى للأب	منخفض م = ٤٥,١٧٢	متوسط م = ٦٦,٧١٠	مرتفع م = ٧١,٤٨٨
أنماط الحوار الإيجابية	منخفض تعليم أساسى)	–	–	–
	متوسط (ثانوى وفوق متوسط)	٢١,٥٣٨❖❖	–	–
	مرتفع (جامعى وفوق جامعى)	٢٦,٣١٦❖❖	٤,٧٨٨❖	–
	المستوى التعليمى للأم	منخفض م = ٣٩,٥٠٣	متوسط م = ٥٢,٣٠٨	مرتفع م= ٧٠,٠٧٨
	منخفض تعليم أساسى)	–		
	متوسط (ثانوى وفوق متوسط)	١٢,٨٠٥❖	–	–
	مرتفع (جامعى وفوق جامعى)	٣٠,٥٧٥❖❖	١٧,٧٧❖❖	
	المستوى التعليمى للأب	منخفض م = ٧٤,٣٢٠	متوسط م = ٥٩,٤١٨	مرتفع م = ٣٧,٥٢١
أنماط الحوار السلبية	منخفض تعليم أساسى)	–	–	–
	متوسط (ثانوى وفوق متوسط)	١٤,٩٠٢❖	–	–
	مرتفع (جامعى وفوق جامعى)	٣٦,٧٩٩❖❖	٢١,٨٩٧❖❖	–
	المستوى التعليمى للأم	منخفض م = ٦٨,٣	متوسط م = ٤٥,٥٤٤	مرتفع م= ٣٦,١٠٧
	منخفض تعليم أساسى)	–		
	متوسط (ثانوى وفوق متوسط)	٢٢,٧٥٦❖❖	–	–
	مرتفع (جامعى وفوق جامعى)	٣٢,١٩٣❖❖	٩,٤٣٧❖	

❖ دال عند ٠,٠٥ ٨٨ دال عند ٠,٠١

وقد أظهر جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاه المستوى التعليمى الأعلى للآباء والأمهات عند مستوى ٠,٠١ لأنماط الحوار الأسرى الايجابية ،كما يظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الحوار السلبية تبعا للمستوى التعليمي للوالدين لصالح المستوى التعليمي المنخفض وهذا يعني أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للوالدين كلما زاد استخدام الأنماط السلبية للحوار. وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للوالدين كلما كانت الأنماط المتبعة أنماطاً إيجابية وذلك نظراً لوعيهم وإدراكهم فنيات الحوار ومدى تأثيره على الأبناء كما أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للوالدين ارتفع إدراكهم لأهمية استخدام الأساليب

الإيجابية فى توجيه ومناقشة أبنائهم وهذا يتفق ودراسة شيرين محمد ورشيدة أبو النصر (٢٠٠٨) فى أنه كلما كان الأب متعلماً كلما قلل من استخدام الأسلوب العدواني مع الأبناء وهو أحد الأساليب والأنماط السلبية.

إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع وفاء الصفتى (٢٠١١) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق فى النمط الديمقراطى والنمط الدكتاتورى المتبع فى الأسرة وفقاً للمستوى التعليمى للوالدين.

جدول (٩) تحليل التباين للفروق فى أنماط الحوار
الأسرى لعينة البحث وفقاً لمستوى الدخل الشهرى ن = ٣٧٨

أنماط الحوار الأسري	مستوى الدخل الشهرى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أنماط الحوار الإيجابية	بين المجموعات	٣١٥,٦٩	١٥٧,٨٤٥	٢	٥,٠١٩	٠,٧٢٠ غير دال
	داخل المجموعات	١١٧٩٣,٢٠	٣١,٤٤٨	٣٧٥		
	التباين الكلى	١٢١٠٨,١٩		٣٧٧		
أنماط الحوار السلبية	بين المجموعات	٤٠٧,٣١١	٢٠٣,٦٥٥	٢	٥,٦٣٨	٠,٦٥٥ غير دال
	داخل المجموعات	١٣٥٤٤,٢٦	٣٦,١١٨	٣٧٥		
	التباين الكلي	١٣٩٥١,٥٧١				

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أنماط الحوار الأسرى (الإيجابية والسلبية) السائدة لدى أسر عينة البحث تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث كانت قيمة (ف) (٥,٠١٩) و(٥,٦٣٨) على التوالي وهى قيم غير دالة وتفسر الباحثتان ذلك إلى أن أنماط الحوار تعتمد على وعى الأسرة وإدراكها إلى أهمية الحوار وأسلوبه كما أنها تعتمد على المستوى الثقافى والتعليمى للأسرة وعلى نوعية العلاقات الأسرية السائدة والسمات الشخصية وليس للدخل دور فى تحديد أنماط الحوار داخل الأسرة سواء كانت إيجابية تتسم بالتفاهم وإظهار المشاعر الايجابية للآخر أو كانت سلبية تتسم بالعدوانية والتعصب وعدم التقدير والاحترام للآخر. واتفقت هذه النتيجة مع سناء أحمد (٢٠١٠) التى لم تجد علاقة بين اقتناء الأسرة للتكنولوجيا الحديثة ورفاهية الدخل وبين مهارات الحوار التى تدركها الفتاة الطالبة. كما أن إيناس بدير (٢٠١٣) قد توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الدعم الأسرى المتمثل فى الدعم الوجدانى والمعرفى وهو الحوار والإرشاد الموجه للشباب وبين الدخل الشهرى للأسرة (وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول جزئياً).

الفرض الثانى:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فى جوانب إدارة الذات وفقاً لمتغيرات الدراسة (السن – نوع الدراسة – الجنس) وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) للوقوف على

دلالة الفروق بين متوسطات إدارة الذات لأفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات الدراسة (السن – نوع الدراسة – الجنس)

جدول (١٠) دلالة الفروق فى إدارة الذات

بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات الدراسة ن = ٣٧٨

السن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
من ١٧ إلى أقل من ١٩ عام	٥٧,١٥٣	١١,٣٠	١٤,٤٩١	٠,١ دالة لصالح المرحلة العمرية الأكبر
من ١٩ إلى أقل من ٢١ عام	٤٣,٦٦٢	٨,٥٧		
الجنس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بنين	٦٢,٥٣١	١٨,٦١	٠,٦٧٩	٠,٥٥٤ غير دالة
بنات	٦٥,٨١٠	٢١,٢٣٦		
نوع الدراسة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
نظرية	٤١,٠٥٧	٦,٠٣	١٨,٧٣٠	٠,٠١ دالة لصالح الدراسة العملية
عملية	٦٣,٥٦	٩,١٨٤		

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فى إدارة الذات تبعاً لمتغير السن لصالح الفئة العمرية الأكبر وهى من (١٩ إلى أقل من ٢١ عام) حيث (ت) كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ وتفسر الباحثتان ذلك بأنه بتقدم الطالب أو الطالبة في العمر كلما زادت خبرته واكتسب القدرة على تقييم ذاته والثقة بالنفس كما أنه كلما تقدم فى العمر واقترب من التخرج اتضحت أهداف المستقبلية وسعى إلى تنمية ذاته وتحقيقها وتنمى لديه القدرة على التواصل مع الآخرين وهذه هي جوانب إدارة الذات.

إلا أن هذه النتيجة اختلفت ودراسة هناء شوقى (٢٠٠٠) وزينب عبد الصمد (٢٠٠٨) الى أثبتت عدم وجود علاقة بين تنمية الذات وتوكيدها والعمر.

كما أظهر الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى إدارة الذات حيث كانت قيمة (ت) هى (٠,٦٧٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً وترجع الباحثتان ذلك إلى أن إدارة الذات يرجع إلى السمات الشخصية وكيفية إدارة الحياة والأنماط الحوارية داخل الأسرة وأساليب التنشئة التى تساعد على تعلم الأبناء إدارة الوقت واتخاذ القرارات وتحمل المسئولية والتخطيط للذات والثقة بالنفس وليس لجنس الشباب (ذكر أم أنثى) وهذا يتفق ودراسة كلا من (Usher&Adin, 2003) ، (سحر سليمان ٢٠٠٥)، (زياد بركات ٢٠٠٩) ورشا راغب (٢٠١٠) الذى بينت عدم وجود فروق بين البنين والبنات فى الثقة بالنفس وتحمل المسئولية والقدرة على اتخاذ

القرارات وهى بعض جوانب إدارة الذات. بينما تعارضت دراسات كلاً من (Anlioff, 2003)، (Margoribank, 2004) التى أشارت إلى وجود فروق فى تقدير الذات ومستوى الطموح يرجع إلى الجنس لصالح الذكور.

وكذلك يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فى إدارة الذات حيث كانت (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الدراسة العملية. وتفسير الباحثتان ذلك بأن الدراسة العملية تكسب الطالب مهارات مختلفة منها إدارة وتنظيم الوقت وتحمل المسئولية وتنمية الذات وتقييمها وقد اتفقت هذه النتيجة ودراسات كلاً من (على الشكعة، ١٩٩٢)، (Magoribanks, 2004), (Black burn, 2002), (Bandey, 2002) التى أشارت إلى وجود فروق جوهرية فى درجات تقدير الذات والطموح وتنمية الذات تبعاً لمتغير التخصص وذلك لصالح التخصصات العملية. إلا أن هذا اختلف ودراسات (Brice, 2004), (Anliof, 2003), (Wxaler, 2002) و (زياد بركات ٢٠٠٩) التى أظهرت عدم وجود فروق فى تنمية الذات تبعاً لمتغير التخصص. وبذلك تحقق الفرض الثانى جزئياً.

الفرض الثالث:

"توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الحوار الأسرى السائدة فى أسر عينة البحث وبين إدارة الذات لدى الأبناء".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين مقياس أنماط الحوار الأسرى ومقياس إدارة الذات للأبناء.

جدول (١١) مصفوفة معاملات الارتباط بين أنماط الحوار الأسرى وجوانب إدارة الذات لدى الأبناء

محاور أنماط الحوار الأسرى / محاور إدارة الذات	أنماط الحوار الإيجابي		الحوار الإيجابي ككل	أنماط الحوار السلبي			الحوار السلبي ككل
	الحوار النقاشى التبادلي	الحوار الوجداني		الحوار التعجيزى	الحوار التسلطي	الحوار العدواني	
وضع الأهداف والتخطيط للذات	٠,٧٧٦ ❖❖	٠,٦٠٣ ❖❖	٠,٨٥٦ ❖❖	-٠,٦٣١ ❖	-٠,٧٣٧ ❖❖	-٠,٧٣٢ ❖❖	-٠,٧٤٥ ❖❖
تقويم ورقابة الذات	٠,٧١٤ ❖	٠,٦١٧ ❖❖	٠,٨٤٧ ❖❖	-٠,٧٨٢ ❖❖	-٠,٦٢٤ ❖	-٠,٧٦٥ ❖❖	-٠,٦٩٦ ❖❖
الاتصال الفعال	٠,٩٩٦ ❖	٠,٧٣٢ ❖❖	٠,٨٣٦ ❖❖	-٠,٩٠٣ ❖	-٠,٨٨٦ ❖❖	-٠,٦٥٣ ❖	-٠,٨٣٦ ❖❖
القدرة على تنظيم الوقت	٠,٨١٣ ❖❖	٠,٩٢٣ ❖❖	٠,٨٣٤ ❖❖	٠,٨٣٤	-٠,٩٠٤ ❖❖	-٠,٩٠٦ ❖❖	-٠,٨٢١ ❖❖
اتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات	٠,٨٩٨ ❖❖	٠,٨٣٥ ❖❖	٠,٨٨٢ ❖❖	-٠,٧٩١ ❖❖	-٠,٧٨٢ ❖❖	-٠,٧٩٧ ❖❖	-٠,٧١٣ ❖
الثقة بالنفس	٠,٩٧٧ ❖❖	٠,٨٦٧ ❖❖	٠,٧١٥ ❖❖	-٠,٩٢٣ ❖❖	-٨٦٤ ❖❖	-٧٣٧ ❖❖	-٠,٨٢٥ ❖❖
تطوير وتنمية الذات	٠,٨٠٠ ❖❖	٠,٦٤٢ ❖	٠,٨٠٥ ❖❖	-٠,٧١٢ ❖	-٠,٧٠٦ ❖	-٠,٦٩٦ ❖❖	-٠,٧٠١ ❖
المقياس ككل	٠,٨٢٣ ❖❖	٠,٨٨٢ ❖❖	٠,٨٦٤ ❖❖	-٠,٨٦٧ ❖❖	-٠,٧٤٦ ❖	-٠,٨٧٧ ❖❖	-٠,٨٣٥ ❖❖

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥ ❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١ (-) الاتجاه العكسي

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى دلالة يتراوح بين (٠,١٠,٠٥) بين أنماط الحوار الإيجابى (النقاش التبادلى – الوجدانى) وبين محاور إدارة الذات ويعنى ذلك أنه كلما اتبعت الأسرة أساليب الحوار الإيجابية كلما زادت قدرة الأبناء على إ دارة ذواتهم والعكس عند اتباعها لأساليب الحوار السلبية التى تقلل من ذاتهم وتصفها بالفشل والتحقير أو تكون تسلطية تفقدهم الثقة بالنفس وعدم القدرة على ضبطتها أو عدوانية فإنها تكون علاقة سلبية لقدرتهم على إدارة الذات حيث أوضح جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أنماط الحوار السلبى (التعجيزى – التسلطى – العدوانى) وبين جوانب إدارة الذات.

وتفسر الباحثتان ذلك أن أسلوب الحوار السائد فى الأسرة قد يظهر جوانب القوة فى شخصية الأبناء فى حالة الحوار الإيجابى. كما أن المناقشة وإظهار المشاعر الإيجابية تجاه الأبناء تنمى الثقة بالنفس وتجعل الأبناء قادرين على إدارة ذواتهم بالشكل الإيجابى كما أنه يتمكن من التخطيط لذاته ورقابتها وتقييمها دون خوف أو خجل لأن مساحة الحوار الأسرى تسمح بذلك. أما فى حالة الحوار السلبى نجد أن الابن يصاب بالإحباط وعدم الثقة فى النفس والخوف من مواجهة الآخرين كما أنه يجعله يتردد فى اتخاذ قراراته لا يستطيع إدارة وقته واستثمار نفسه، كما أن أساليب الحوار السلبية تجعله يعجز عن التخطيط لذاته وتطويرها وتنميتها. ويتفق هذا ودراسات كلا من (Lazarus & Colman, 1995) ووفاء شلبى وفاطمة النبوية (١٩٩٦) التى أشارت إلى أن المناخ الأسرى والتفاعل الإيجابى بين أفراد الأسرة يتيح للأبناء الفرصة فى التعبير عن ذواتهم مما يدعم الثقة بالنفس ويبعث على الاستقلال والاعتماد على النفس، كما توصل كمال خليل (٢٠١٢) إلى أن إتباع الأسرة لثقافة الحوار الإيجابى تؤدى إلى تحسين جودة حياة أبنائها (وبذلك يتحقق الفرض الثالث).

الفرض الرابع:

"تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة (أنماط الحوار الأسرى) ومتغيرات الدراسة فى المتغير التابع (إدارة الذات للأبناء) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثتان معامل الانحدار المتعدد ذو الخطوة المتدرجة للأمام للتعرف على العوامل الأكثر مساهمة في تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع وهو إدارة الذات للأبناء.

جدول (١٢) معاملات الانحدار باستخدام الخطوة المتدرجة للأمام

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل الانحدار (B)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الذات	الحوار التبادلي (النقاشي)	٠,٩٣٣	٠,٨٧٠	٨٥,٣٨٢	٠,١	٠,٩٣٣	٣٥,٦٥	٠,١
	المستوى التعليمى للوالدين	٠,٩٥٢	٠,٩٠٦	٧٤,١٢٤	٠,١	٠,٣٠٧	٢٨,١٩٩	٠,١
	الحوار التعجيزى	٠,٨٦٣-	٠,٧٤٤	٥٨,٥٠١	٠,١	٠,١٣١	٢٦,٨٨٩	٠,١
	الحوار الوجدانى	٠,٩٥٩	٠,٩١٩	٤٢,٨٠١	٠,١	٠,٨٦٣	١٦,٨٩٧	٠,١
	نوع الدراسة	٠,٨٨٩	٠,٧٩٠	٣٨,١٠	٠,١	٠,١٨٤	٤,٦٢٠	٠,١
	الحوار العدواني	٠,٨١٠-	٠,٦٥٦	٣٢,٠٠	٠,١	٠,٢٤٤	٢,٤١٩	٠,١

ويتضح من جدول (١٢) أن الحوار النقاشى التبادلى يليه المستوى التعليمى للوالدين أكثر العوامل تفسيراً لنسبة التباين فى إدارة الذات فى الاتجاه الايجابى يليها الحوار التعجيزى فى الاتجاه العكسي، ثم الحوار الوجدانى ونوع الدراسة فى الاتجاه الايجابى وسادس هذه العوامل كان الحوار العدواني فى الاتجاه العكسي وتفسر الباحثتان ذلك بأن أنماط الحوار سواءاً الايجابية أو السلبية تؤثر بشكل كبير على إدارة الذات للأبناء ولكن في التجاه الإيجابي لأنماط الحوار الإيجابية وفي الإتجاه العكسي لأنماط الحوار السلبية فنجد أن أنماط الحوار الايجابية تزيد من قدرتهم على التخطيط لذواتهم وتقيمها كذلك تمكنهم أساليب الحوار من التواصل مع الآخرين، أما الحوار السلبى فيكون هناك هروب من الاتصال وعدم ثقة بالنفس وعدم قدرة على التخطيط واتخاذ القرارات وصعوبة مواجهة المواقف والفشل في انجاز الأعمال والأهداف، كما أن أنماط الحوار الايجابية تؤثر على إدارة الشباب لمواردهم وتدفعهم لتطوير وتنمية ذواتهم وهذا يتفق ودراسة كمال خليل (٢٠١٢) التى أثبتت أن ثقافة الحوار الايجابى تساهم فى تحسين جودة الحياة للأبناء وإدارة الذات هى محور مهم من محاور جودة الحياة، بهذا يتحقق الفرض الرابع.

ملخص النتائج:

١. اختلاف الأوزان النسبية لأنماط الحوار الأسرى للشباب الجامعى عينة البحث حيث كانت نسبة الحوار النقاشى الأولى بين أنماط الحوار الأسرى بنسبة ٢٦,٩٪ بينما بلغت نسبة أنماط الحوار السلبي مجتمعه ٥٧,٨٪ من أنماط الحوار السائدة فى أسر عينة البحث.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أنماط الحوار السائدة لدى أسر عينة البحث تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى، فكانت أنماط الحوار الإيجابى سائدة فى الأسر ذات الحجم الأقل ومستوى التعليم للوالدين المرتفع،بينما كانت أنماط الحوار السلبية متبعة في الأسر كبيرة الحجم ومع المستويات التعليمية للوالدين المنخفضة حيث كانت القيم الاحصائية دالة عند ٠,٠٥، ٠,٠١ بينما لا توجد فروق فى أنماط الحوار الأسرى (الإيجابية والسلبية) السائدة لدى أسر عينة البحث تبعا لمتغير الدخل الشهرى.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فى جوانب إدارة الذات فكانت لصالح المرحلة العمرية الأعلى ولصالح الدراسة العملية بينما لا توجد فروق فى جوانب إدارة الذات بين البنين والبنات فى عينة البحث.

٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جوانب إدارة الذات وأنماط الحوار الايجابى عند مستوى دلالة (٠,٠١،٠,٠٥) بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين جوانب إدارة الذات كمتغير تابع وبين أنماط الحوار السلبى عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١).

٥. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة (أنماط الحوار الأسرى، متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي) فى تفسير نسبة التباين للمتغير التابع إدارة الذات حيث كان أكثرها تفسيراً للتباين الحوار النقاشى يليه المستوى التعليمى للوالدين فالحوار التعجيزى وكان أقلها الحوار العدواني.

برنامج إرشادي مقترح لتنمية فنيات الحوار الأسرى لدى الأبناء:

خطوات إعداد البرنامج:

تم إعداد البرنامج الإرشادى وفقاً لما أظهرته نتائج الدراسة الوصفية بتطبيق مقياس أنماط الحوار الأسرى والتوصل إلى أن ٠,٥٧٪ من الأسر المصرية تسود فيها أنماط الحوار الأسرى السلبية. وصيغت هذه الخطوات فى صورة جلسات تعليمية وإرشادية تشمل كل منها على جوانب (معرفية – مهارية – وجدانية) وتم إعداد محتوى الجلسات بالاستعانة بالعديد من المراجع العلمية المتخصصة كما تم تحديد الطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة والزمن المطلوب لكل جلسة كما هو موضح بالجدول رقم (١٣).

الفئة المستهدفة:

الشباب لتوعيتهم بأنماط الحوار الأسرى وفنيات الحوار الإيجابى.

محتوى البرنامج:

يحتوى البرنامج على (خمسة) جلسات يتناولن فى مضمونهن أنماط الحوار الايجابى والسلبى والآثار الايجابية أو السلبية المترتبة عليها وكذلك فنيات الحوار وكيفية إعداد جلسة حوار بناءة وإدارة الحوار بشكل جيد.

تقييم البرنامج:

يتم تقييم البرنامج من خلال:

التقييم المبدئى:

من خلال طرح عدة أسئلة عن محتوى الجلسة وربطها بالبرنامج.

التقييم النهائى لكل جلسة:

من خلال طرح عدة أسئلة فى نهاية الجلسة للتأكد من مدى الاستيعاب لمحتوى الجلسة.

جدول (١٣) محتوى البرنامج الإرشادي المقترح لتوعية الشباب بفنيات إدارة الحوار الأسرى

الجلسة وعنوانها	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج	محتوى الجلسة الإرشادية	استراتيجيات التدريس	الزمن
الجلسة الأولى (تعارف وتعريف بالبرنامج وإبراز أهميته)	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادراً على: **أولاً: الأهداف المعرفية:** ١- يحدد أهداف البرنامج. ٢- يشرح أهمية البرنامج. ٣- يوضح العلاقة بين دراسة البرنامج وجوانب إدارة الذات. **ثانياً: الأهداف الوجدانية:** ١- يستمع بيقظة إلى الدرس. ٢- يشارك بنشاط في المناقشة	- تعارف. - أهداف البرنامج. - أهمية البرنامج. - محاور البرنامج.	- عرض Power Point لمحتوى الجلسة. - مخطط يوضح أهداف وأهمية البرنامج ومحتواه. - المحاضرة	ساعة
الجلسة الثانية (الحوار الأسرى)	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادراً على أن: **أولاً: أهداف معرفية:** ١- يعرف الحوار الأسرى. ٢- يحدد أهمية الحوار الأسرى. ٣- يحدد أنماط الحوار.	- مفهوم الحوار الأسرى. - أهمية الحوار الأسرى. - فوائد الحوار الأسرى. - الأسباب المؤدية إلى انعدام الحوار. - أنماط الحوار الأسرى.	- عرض Power Point لمحتوى الجلسة. - مخطط يوضح أنماط الحوار. - المحاضرة - المناقشة الجماعية.	ساعتين
	ثانياً: الأهداف النفس حركية: ١- يسجل فوائد الحوار الأسرى. ٢- يستنتج أسباب انعدام الحوار الأسرى. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية** ١. يكون اتجاهاً إيجابياً نحو الحوار الأسرى. ٢. يستمع باهتمام إلى الحوار الأسرى.			
الجلسة الثالثة (الحوار الايجابى)	في نهاية الجلسة يستطيع الطالب أن: **أولاً: أهداف معرفية:** ١. يعدد خصائص الحوار الأسرى والايجابي. ٢. يحدد متطلبات نجاح الحوار. ٣. يوضح أنماط الحوار الإيجابي. **ثانياً: أهداف مهارية:** ١. يحلل معوقات الحوار الأسرى الايجابى. ٢. يستخدم الألفاظ الايجابية فى الحوار. ٣. يستنتج أمثلة للحوار الوجدانى. **ثالثاً: أهداف وجدانية:** ١. يتواصل مع الآخرين بشكل إيجابى ٢. يشارك فى المناقشة حول الحوار الإيجابى	- خصائص الحوار الأسرى الإيجابي. - متطلبات نجاح الحوار. - أنماط الحوار الايجابى أ- الحوار النقاشى ب- الحوار الوجدانى - الحوار الأسرى الايجابى	- عروض تقديمية Power Point - لعب أدوار (تمثيلية توضح أنماط الحوار الايجابى) - المحاضرة. - المناقشة الجماعية	ثلاث ساعات

الجلسة وعنوانها	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج	محتوى الجلسة الإرشادية	استراتيجيات التدريس	الزمن
الجلسة الرابعة (الحوار السلبى)	فى نهاية الجلسة يستطيع الطالب أن: **أولاً: أهداف معرفية** ١. يعرف أنماط الحوار السلبي (التعجيزى ـ التسلطى ـ العدوانى). ٢. يذكر الآثار المترتبة على الأبناء نتيجة الحوار السلبى.	ـ مفهوم الحوار السلبى. ـ أنماط الحوار السلبى. أ ـ التعجيزى. ب ـ التسلطى. ج ـ العدوانى ـ الآثار المترتبة علي أنماط الحوار السلبي.	ـ عروض تقديمية Power Point ـ لعب أدوار (مواقف توضح أنماط الحوار السلبى). ـ المحاضرة	ثلاث ساعات
	ثانياً: الأهداف المهارية: ١. يعطى أمثلة لأشكال الحوار العدواني. ٢. يحلل الآثار الناجمة عن الحوار السلبية على الأبناء والعلاقات الأسرية. ٣. يمثل أحد أنماط الحوار السلبى. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** يكون اتجاهاً سلبياً نحو أنماط الحوار السلبي.			
الجلسة الخامسة (كيفية إدارة الحوار الأسرى والتقييم النهائي)	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادراً على أن: **أولاً: الأهداف المعرفية:** ١. يعرف إدارة الحوار. ٢. يصف الاستعداد للحوار. ٣. يذكر مراحل إدارة الحوار (قبل الجلسة أثناء جلسة الحوار – إنهاء الحوار). **ثانياً: الأهداف المهارية:** ١. يجيد التحاور أثناء جلسة الحوار. ٢. يستخدم الأساليب الايجابية فى الحوار. ٣. يسجل خطوات الحوار (قبل بداية الحوار ـ جلسة الحوار ـ إنهاء الحوار). **ثالثاً: الأهداف الوجدانية.** ١. يشعر بأهمية إدارة الحوار الأسرى.	ـ مفهوم إدارة الحوار. ـ مراحل إدارة الحوار. أ ـ الإعداد قبل جلسة الحوار. ب ـ لآداب المتبعة أثناء جلسة الحوار. ج ـ سس إنهاء جلسة الحوار الأسرى. د ـ لتقييم النهائي.	ـ المحاضرة. ـ المناقشة الجماعية. ـ عرض فيديو يوضح مراحل إدارة الحوار. أ ـ قبل الجلسة. ب ـ أثناء الجلسة. ج ـ إنهاء الحوار. ـ بالإضافة إلى مشهد تمثيلي عملى.	أربع ساعات

توصيات البحث:

١. تطبيق الباحثين والدارسين المتخصصين في ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة للبرنامج المقترح لما له من دور فى تنمية ثقافة إدارة الحوار الأسرى.
٢. إرشاد وتوجيه الآباء والأمهات من خلال البرامج الإعلامية والتثقيفية لأهمية الحوار فى ترسيخ جوانب إدارة الذات لدى الأبناء.
٣. عقد دورات تدريبية للقائمين على الأطر الطلابية بالجامعات لتنمية ثقافة الحوار لما لها من دور فى تشكيل الذات وتنميتها.
٤. التوعية الأسرية وذلك من خلال أهمية توفير البيئة الملائمة لنمو الأفراد وإعطاء سعة للنقاش والحوار لما لها من أثر كبير فى تحقيق الذات.
٥. فتح مجالات التعبير الحر من خلال الأنشطة الطلابية والتى تشكل جوانب إدارة الذات من خلال أنماط الحوار الإيجابية المختلفة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الله العبيد (٢٠٠٨): تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية – رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة الملك سعود.

٢. استقلال الباكر (٢٠٠٧): ثقافة الحوار الأسرى – منارات للدراسات والبحوث.

٣. أمانى عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٧): أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين – المؤتمر السنوى الرابع عشر للإرشاد النفسى – بجامعة عين شمس – الإرشاد النفسى من أجل التنمية فى ظل الجودة الشاملة (توجهات مستقبلية) ٨- ٩ ديسمبر.

٤. إيمان شعبان أحمد (١٩٩٧): أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات والغير عاملات على أنماط السلوك الادخاري – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلى – المنوفية.

٥. إيناس ماهر بدير (٢٠١٣): الدعم الأسرى وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعى – علوم وفنون دراسات وبحوث – العدد الأول – مجلد الخامس والعشرون – يناير – جامعة حلوان.

٦. جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى (١٩٩٥): معجم علم النفس والطب النفسى – الجزء السابع – دار النهضة العربية – القاهرة.

٧. جابر محمد عبد الله عيسى، ربيع عبده أحمد رسوان (٢٠٠٦): الذكاء الوجدانى وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمى لدى الأطفال – مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية – كلية التربية – جامعة حلوان.

٨. حازم راشد (٢٠٠٧): برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوى اللازمة للتدريس وخفض القلق منه لدى الطالبات المعلمات – مجلة القراءة والمعرفة – العدد ٦٣ – فبراير.

٩. خديجة بوزيان (٢٠١١): ثقافة الحوار الأسرى: ورقة عمل فى الملتقى الإسلامى العالمي للأسرة والمرأة – الخرطوم – السودان.

١٠. رشا عبد العاطى راغب (٢٠١٠): مشاركة الأبناء فى إ دارة الضغوط الأسرية علاقتها بسلوكهم الاستقلالى – المؤتمر الدولى الأول (حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة – قسم الاقتصاد لمنزلى – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية ١٩- ٢٠ إبريل.

١١. ريم عبد العظيم (٢٠٠٤): برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام فى ضوء مدخل التواصل اللغوى – رسالة ماجستير – كلية البنات – جامعة عين شمس.

١٢. زبيدة أمزيان (٢٠٠٧): علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية – دراسة مقارنة فى ضوء متغير لجنس – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم إرشاد نفسى مدرسي – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الحاج لخضر – باتنة – الجزائر.

١٣. زياد بركات (٢٠٠٩): علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات – المجلة العلمية – العدد الثانى – مجلد ١٨ – جامعة القدس المفتوحة.

١٤. زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٨): الرضا عن الحياة وعلاقتها بقدرة الطالبة الجامعية على تطوير وتنمية الذات – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى – مجلد (١٨) – العدد (٢) – جامعة المنوفية.

١٥. سحر أمين حميدة سليمان (٢٠٠٥): الوعى الإدارى والشرائى للمراهقين وعلاقته بسلوكهم الاستقلالى – رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.

١٦. سليمان على أحمد (٢٠١١): الحوار الأسرى (المتطلبات والمعوقات فى المجتمع) السوداني، المؤتمر الدوري (فن الحوار الأسرى) – الطريق إلى السعادة – مركز ثقافة التنمية الاجتماعية – وزارة الرعاية والضمان الاجتماعى – الخرطوم – السودان.

١٧. سناء الخولى (١٩٨٣): الزواج والعلاقات الأسرية – دار المعارف الجامعية – الإسكندرية.

١٨. سناء محمد حسن أحمد (٢٠١٠): مهارات الحوار اللازمة لطالبات كلية التربية بجامعة أم القرى فى ضوء متغيرات العصر ومستجداته وقياس مدى تمكهن من تلك المهارات – مجلة القراءة والمعرفة – العدد ٥٩ – يناير – معهد البحوث التربوية – جامعة القاهرة.

١٩. سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): تحسين مفهوم الذات – تنمية الوعى بالذات والنجاح فى شتى مجالات الحياة – عالم الكتب – القاهرة.

٢٠. سهير حسين سليم جودة (٢٠٠٩): برنامج إرشادى مقترح لتعزيز التوافق الزواجى عن طريق فنيات الحوار – رسالة ماجستير- قسم الصحة النفسية – كلية التربية – الجامعة الإسلامية بغزة.

٢١. سيد الهواري (١٩٩٦): ملامح مدير المستقبل – مكتبة عين شمس – القاهرة.

٢٢. شيرين محمد ورشيدة أبو النصر (٢٠٠٨): أساليب المعاملة الوالدين وعلاقتها باتخاذ القرارات لأبناء المرحلة الثانوية – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية – مج (١٨) ع (٢) إبريل.

٢٣. صموئيل حبيب (١٩٩٨): فن الحوار – الطبعة الثالثة – دار الثقافة – القاهرةز

٢٤. عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩٩): سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.

٢٥. عبد القادر الشيخلى (١٩٩٣): أخلاقيات الحوار – دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان.

٢٦. عبد الله التطاوى (٢٠٠٦): الحوار الثقافي مشروع التواصل والانتماء – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة.

٢٧. على الشكعة (١٩٩٩): الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتى التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية - مجلة التقويم والقياس النفسي التربوي - عدد ١٤ - غزة - فلسطين - جامعة الأزهر.

٢٨. فاطمة على السعيد جمعة (٢٠٠٨): ثقافة الحوار لدى طلاب كلية التربية فى مصر – دراسة ميدانية – مجلة دراسات فى التعليم الجامعى – العدد الثامن عشر – أغسطس.

٢٩. قدرى حفنى (٢٠٠١): حول سيكولوجية التفاوض – المجلة المصرية للدراسات النفسية – المجلد الحادى عشر – العدد ٣٢ يوليو.

٣٠. كمال كامل خليل (٢٠١٢): فاعلية برنامج إرشادى لتنمية ثقافة الحوار وعلاقتها بتحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعة بفلسطين – رسالة دكتوراه غير منشورة – قسم الإرشاد النفسى – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة.

٣١. محمد عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبى باستخدام إدارة الذات لتعديل بعض أنماط السلوك اللاتكيفى لدى الأطفال المعوقين عقليا – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم الإرشاد النفسى – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة.

٣٢. محمود القيعي (٢٠٠٨): ثقافة الحوار- الطبعة الأولى – القاهرة – مركز الحضارة العربية.

٣٣. محمود عبد الحليم منسى (٢٠٠٣): مناهج البحث العلمى فى المجالات التربوية والنفسية – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.

٣٤. محمود عطا عقل (٢٠٠٣): النمو الإنسانى والطفولة والمراهقة – دار الخريجى للنشر والتوزيع.

٣٥. منال الحسن (٢٠٠٧):الحوار الأسري- دار النهضة للنشر- ط١- القاهرة.

٣٦. منى إبراهيم اللبودى (٢٠٠٠): تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية– رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة عين شمس.

٣٧. منى إبراهيم اللبودى (٢٠٠٣): الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه مكتبة وهبة – القاهرة.

٣٨. منى عبد الوارث (٢٠٠٤): التحولات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بتغير أنماط الاستهلاك فى القرية المصرية – دراسة ميدانية لتأثير الإعلان التليفزيونى – رسالة ماجستير- غير منشورة – قسم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة المنوفية.

٣٩. نجوى سيد عبد الجواد (٢٠٠٣): دراسة لبعض متغيرات المناخ الأسرى الأفضل لتوافق الأبناء – مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة – العدد ١٥.

٤٠. هناء أحمد شوقى (٢٠٠٠): إدراك الزوجة لمصدر قراراتها العائلية علاقتها بالتوافق الزوجى – رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.

٤١. وفاء صالح مصطفى الصفتى (٢٠١١): الأنماط الإدارية للوالدين بالأسرة وأثرها على اتجاهات الأبناء نحو استخدام مواردهم المادية – مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث المجلد الثالث والعشرون – العدد الرابع – أكتوبر – جامعة حلوان.

٤٢. وفاء فؤاد شلبي، فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٦): المناخ الأسرى وعلاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات – دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية – المؤتمر المصري الأول للاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

43. Aniloff, L. (2003): The relationship between high school programme and self consept. Occupational aspiration Diss. Abst. Int. V. 40(A)N 124564.

44. Bandey, B. (2002): Level of aspiration of science and arts college students in relation to neuroticism and etraversion" Indian Psychological Review. V. 32 N. 7.

45. Bela H. Banth Patrick M. Jenlink (2005): Dialogue as a means of collective communication. New York. Kalwer Academic.
46. Blackburn S. (2002): Relationship of selected variables to occupational and educational aspiraton. Diss. Int. V 35, (A) N 71975.
47. Brice P. (2004): Locus of control self consept and level aspiraton. Journal of Oersonality Assessment. V. 69, N. 6.
48. Buckman, Steve (2000): Don't forget about self management Bloomington. In: Indiana Resources Center for Autism.
49. Eliot, F.I. (1993): Ego development Family Environment and empathy as predicator variables of moral development among male juvenile delinguents, dissertation agstmacts international.
50. Margoribanks K. (2004): Ability and personality correlates of young adults attitudes and aspirations, Psychology abstracts, V. 74 N3.
51. Patterson James I. (2002): Personality Style Consideration In Effective Dialogue. Journal & Aggression. Vol 4. No. 1.
52. Roegel, RL. & Park DR (1995): Teach the individual model of generalization. Autonomy through. Self-management. Blatimore: MD. Paul H. Brooks Publishing.
53. Stephen M. Edelson (2008): Self management.
(http://www.autism.org/selfmanage.html)
54. Usher. T & Adin R (2003): self Consept of Students with orthopedic disabilities. Diss. Abs. Int. Vol 44 AN. 233.
55. Waxler, M. (2002): Accomparactive study of the self consept and aspiration, Journal and educational Research V. 198 N3.